



أحرار ومتساوون الأمم المتحدة

مزدوج الميل الجنسي

ماذا يعني مزدوج الميل الجنسي؟

يعتبرون أنفسهم أشخاصاً مزدوجي الميل الجنسي. وتشير هذه الدراسات أيضاً إلى أن ما يصل إلى في المائة من النساء ونحو في المائة من الرجال ينجذبون إلى أكثر من جنس واحد دون أن يعتبروا أنفسهم تحديداً من مزدوجي الميل الجنسي. وفي دراسة أجريت مؤخراً، أشار ما يقرب من نصف الشباب في المملكة المتحدة إلى أن ميلهم الجنسي يتراوح حصراً بين الغيرية الجنسية والمثلية الجنسية. إلا أن ازدواج الميل الجنسي غالباً ما يُغيب في وسائل الإعلام وفي الأبحاث الصحية.

الأشخاص المزدوجو الميل الجنسي، الذين يشار إليهم في الغالب بعبارة مزدوج الميل، ينجذبون عاطفياً أو رومانتيكياً أو جنسياً إلى أشخاص من أكثر من جنس واحد. فبالنسبة لبعض الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي، قد تتغير درجة وطرق انجذابهم لأشخاص من جنس مختلف خلال حياتهم. وبعض الأشخاص الذين ينجذبون لأكثر من جنس واحد يستخدمون مصطلحات أخرى مثل غير مفرق بين جنس وآخر من حيث الميل الجنسي أو متعدد الميل الجنسي أو متغير الميل الجنسي أو غير مفيد من حيث الميل الجنسي. وفي حين أن الأرقام تختلف من دراسة إلى أخرى، تشير الدراسات الاستقصائية التي أجريت في الولايات المتحدة إلى أن ما بين ٥ و ١٠ في المائة من المقيمين في

المزدوجات الميل الجنسي بشكل خاص للعنف الجنسي والاغتصاب. فقد تعرضت امرأة واحدة من كل اثنتين من المزدوجات الميل الجنسي للاغتصاب في الولايات المتحدة، وهي نسبة أعلى بثلاث مرات من نسبة تعرض المتغيرات الميل الجنسي والمثليات لذلك، وتتعرض ٧٥ في المائة من المزدوجات الميل الجنسي لأشكال أخرى من العنف الجنسي. كما أن احتمال تعرض المزدوجات الميل الجنسي للاغتصاب و[أو] العنف الجسدي و[أو] الملاحقة من قبل العشير هو ضعف احتمال تعرض المتغيرات الميل الجنسي لذلك. وتشير التقارير الواردة من باكستان والفلبين وماليزيا واليابان أيضاً إلى أن العنف الجنسي والعنف داخل الأسرة يشكلان مصدر قلق كبير للمزدوجات الميل الجنسي. كما أن مزدوجي الميل الجنسي أكثر عرضة للعنف الجنسي؛ حيث أن نصف المشمولين بالدراسات الاستقصائية التي أجريت في الولايات المتحدة قد تعرضوا لشكل من أشكال العنف الجنسي في حياتهم، وهو ما يمثل ضعف نسبة المتغيري الميل الجنسي الذين تعرضوا لذلك. ويتعرض الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي كذلك للعنف الذي يستهدف بشكل أعم المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية. فعلى سبيل المثال، إن غالبية المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية في العراق [أو] بمن فيهم الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي [أو] تبلغ عن التعرض لاعتداءات بدنية وإساءات لفظية. ويشكل الإفلات من العقاب

المزدوجي الميل الجنسي الخرافات التي تدعي بأنهم [ليحاولون] استرعاء الانتباه [أو] لا يختبرون لا غير [أو] أنهم [لغير أخلاقيين] [أو] أنهم [ليعانون من اضطرابات نفسية]. وكره الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي هو أحد الأسباب الجذرية لما يعاني منه أولئك الأشخاص من عنف وتمييز وفقير وسوء الصحة العقلية والبدنية. ففي اسكتلندا، يتعرض [أو] في المائة من الأشخاص من مزدوجي الميل الجنسي إلى تعليقات تنم عن كرههم، ويتعرض [أو] في المائة منهم إلى تعليقات ذات طابع جنسي غير مرغوب فيها تتصل بكونهم أشخاصاً مزدوجي الميل الجنسي. كما أن إنكار وجود ازدواج الميل الجنسي، وجعله غير مرئي، ووجود سياسات وخدمات لا تلبي الاحتياجات الخاصة للأشخاص المزدوجي الميل الجنسي هي أيضاً شكل من أشكال كره الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي. ويؤثر هذا الكره على قدرة الأشخاص على الإبلاغ عن الإساءات والحصول على الخدمات، فضلاً عن إمكانية التماس الجوء.

العنف

الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي أكثر عرضة للعنف من عامة السكان. فوفقاً لدراسة أجراها الاتحاد الأوروبي، إن واحداً من كل أربعة أشخاص من مزدوجي الميل الجنسي بلغ عن تعرضه للاعتداء أو التهديد بالعنف خلال السنوات الخمس الماضية. وتتعرض

الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي وحقوق الإنسان

بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، يتمتع جميع الناس بالحق في الحماية من العنف والتمييز. وتقع على عاتق الدول التزامات بمنع انتهاكات حقوق الإنسان والتصدي لها [أو] بما في ذلك الانتهاكات القائمة على أساس الميل الجنسي. ومع ذلك، فإن الواقع هو أن الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي يواجهون عدداً من انتهاكات حقوق الإنسان على أساس ميلهم الجنسي. ويشمل ذلك العنف والتعذيب وسوء المعاملة في المؤسسات الصحية وأماكن الاحتجاز، وتجريم العلاقات الجنسية المثلية بالتراضي وغير ذلك من القوانين التمييزية، والتمييز والوصم، بما في ذلك في مجالات الصحة والتعليم والعمالة والحصول على الخدمات الاجتماعية، والقيود التمييزية المفروضة على حرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات.

كره الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي

كره الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي هو خوف أو كراهية أو نفور غير منطقي موجه ضد الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي. وتشمل الصور النمطية الضارة للأشخاص



أحرار ومتساوون الأمم المتحدة

على العنف القائم على الميل الجنسي مصدر قلق نظرا لعدم التحقيق مع الجناة ومحاكمتهم وانعدام سبل الانتصاف لضحاياهم.

التعذيب وسوء المعاملة

يتعرض الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي للتعذيب وسوء المعاملة على أساس ميلهم الجنسي. وهذا يشمل ما يُطلق عليه اسم لعلاج التحويل¹ الضار وغير الأخلاقي وغير العلمي الذي يسعى إلى تغيير ميلهم الجنسي بالقوة. ويتعرض الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي الذين يتم احتجازهم على أساس علاقات جنسية مثلية مزعومة لخطر الخضوع لفحوص شرجية قسرية. كما يتعرض الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي قيد الاحتجاز لخطر الإساءة والعنف من قبل مسؤولي السجون والمحجزين الآخرين، والعزل والحبس الانفرادي، والحرمان من الحصول على الخدمات الصحية، ومن الفرص التعليمية وغيرها من الفرص.

تجريم العلاقات الجنسية المثلية بالتراضي والاعتقال والتعسف

في 72 بلدا على الأقل، تُجرّم القوانين التمييزية العلاقات الجنسية المثلية الخاصة بالتراضي، مما يعرض الملايين من الأفراد، بمن فيهم الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي، لخطر الاعتقال التعسفي والملاحقة القضائية والسجن بل وحتى لعقوبة الإعدام في خمسة بلدان على الأقل، وذلك لا لشيء إنما بسبب من يحبون. ومن بين القوانين التمييزية الأخرى المهمة الصياغة التي تنتهك أيضا حقوق الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي وتعرضهم للاعتقال، تلك التي تقيد بشكل تعسفي المناقشات والمناسبات العامة المتعلقة بالميل الجنسي أو تقيد التمويل المقدم إلى المجتمع المدني.

حرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات

بالإضافة إلى القوانين التمييزية، لا يزال الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي والذين يدافعون عن حقوقهم يواجهون قيودا تمييزية أخرى تفرض على حقوقهم في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي. ويشمل ذلك رفض تسجيل منظمات المجتمع المدني، وعدم الإذن بعقد مناسبات عامة، ومداهمات الشرطة للمنظمات، ومضايقة المدافعين عن حقوق الإنسان، وعدم توفير الحماية للمدافعين عن تلك الحقوق الذين يتعرضون للاعتداءات.

الفقر والتمييز في مكان العمل

أفادت إحدى الدراسات أن نسبة المزدوجات الميل الجنسي في الولايات المتحدة اللائي يتلقين المساعدة الاجتماعية المقدمة إلى الأفراد من ذوي الدخل المنخفض أكبر من نسبة المتغيرات الميل الجنس، وتشير الدراسة أيضا إلى أن معدلات الفقر في صفوف المزدوجي الميل الجنسي والمزدوجات الميل الجنسي قد تكون أعلى من معدلات الفقر لدى أقرانهم من المثليين والمثليات والمتغيري الميل الجنسي. وقد يكون التمييز في مكان العمل جزءاً من المشكلة؛ إذ يواجه الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي التمييز عند التقدم للحصول على العمل وفي مكان العمل. ووفقاً لإحدى الدراسات، إن ما يصل إلى 100 في المائة من الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي يبلغون عن التعرض لتعليقات تمييزية في مكان العمل.

الصحة

يتعرض الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي للتمييز على أساس ميلهم الجنسي في مجال الصحة، بما يشمل الحرمان التام من الخدمات. كما أنهم يتعرضون لتعليقات جنسية غير مرغوب فيها أو يصورون بصور نمطية سلبية تستند تحديداً إلى ازدواج ميلهم الجنسي. ومن شأن هذا النوع من التمييز أن يقلل من احتمالات حصولهم على الخدمات الصحية التي يحتاجونها. ونتيجة لذلك، يعاني الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي من الاكتئاب والقلق وإيذاء الذات وتراودهم أفكار الانتحار أكثر من أقرانهم من المتغيري الميل الجنسي والمثليين والمثليات، الأمر الذي يرتبط ارتباطاً متزايداً بخطر التشرد والإيذاء والعنف.

التعليم

يتعرض الطلاب المزدوجي الميل الجنسي في المدارس للتسلط والعنف الناجمين عن كره المثليين والمثليات، بما يشمل الإساءات اللفظية والاعتداءات البدنية والتهديدات بالاعتداء الجنسي والتحرش عبر الإنترنت. وتترتب على ذلك آثار سلبية خطيرة وطويلة الأجل تنال من احترامهم للذات وصحتهم ورفاههم. كما يؤثر هذا العنف سلباً على النتائج المدرسية ويؤدي إلى تغيب الطلاب عن الدروس أو إلى التسبب أو الانقطاع التام عن الدراسة، مما يؤثر سلباً على فرص التعليم والعمل. وأشار أكثر من نصف الشباب الأسكتلنديين من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومتغيري الهوية الجنسية إلى أن كره مزدوجي الميل الجنسي وكره المثليين والمثليات قد أثرا سلباً على تعليمهم، وأشار الثلث منهم إلى أن هذا الكره أثر سلباً على فرص العمل المتاحة لهم على المدى الطويل.



أحرار ومتساوون الأمم المتحدة

نقاط العمل الدول

- 1 التحقيق في أعمال العنف والتعذيب وسوء المعاملة الموجهة ضد الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي والذين يدافعون عن حقوقهم ومقاواة مرتكبيها وتوفير سبل الانتصاف في هذا الصدد.
- 2 تزويد الشرطة والمسؤولين القضائيين والجهات التي توفر المأوى بالتدريب اللازم لتلبية احتياجات المزدوجي الميل الجنسي الناجين من العنف الجنسي وغيره من أشكال العنف.
- 3 إلغاء القوانين التي تجرم السلوك الجنسي المثلي بالتراضي بين البالغين والقوانين الأخرى المستخدمة للقبض على الأشخاص أو معاقبتهم أو احتجازهم أو مضايقتهم أو التمييز ضدهم بناءً على ميولهم الجنسية.
- 4 حظر التمييز على أساس الميل الجنسي واعتماد سياسات مناهضة للتمييز تراعي قضايا الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي، بما في ذلك في مجالات التعليم والصحة والعمالة والإسكان والخدمات العامة.
- 5 توعية الجهات المقدمة للرعاية الصحية وضمان حصول الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي وأسرهم على خدمات صحية آمنة وغير تمييزية تعالج شواغلهم الخ.
- 6 إرهاف الوعي بازدواج الميل الجنسي من خلال النظام التعليمي وإزالة الصور النمطية السلبية والتحيز من خلال حملات التوعية العامة.
- 7 حماية وتعزيز حقوق الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي في حرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات.
- 8 ضمان التشاور مع الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي ومنظماتهم وإشراكهم في وضع البحوث والتشريعات والسياسات التي تؤثر على حقوقهم.
- 9 دعم البحوث التي تنتج بيانات مصنفة عن الأوضاع الخاصة للأشخاص المزدوجي الميل الجنسي، بما في ذلك فيما يتعلق بالفقر والعمالة والإسكان والصحة والتعليم والحصول على الخدمات العامة.

وسائط الإعلام

- 1 نشر مقالات تعكس آراء الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي وتصويرهم بشكل إيجابي في الصحف والتلفزيون والإذاعة وتغطية وسائل التواصل الاجتماعي.
- 2 تجنب الخطاب التمييزي ومحاورة الخرافات والصور النمطية الضارة للأشخاص المزدوجي الميل الجنسي.





أحرار ومتساوون الأمم المتحدة

يمكنك أنت وأصدقاؤك وغيركم أن تغيروا الوضع

- 1 ثقف نفسك بشأن تجارب الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي وقضاياهم وشاغلهم.
- 2 تأكد من عدم تسامحك، أنت ومن هم حولك، إطلاقاً مع الخطاب والخرافات والصور النمطية السلبية التي تتم عن كره الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي.
- 3 تكلم بصراحة عن أعمال العنف والتمييز المرتكبة ضد الأشخاص المزدوجي الميل الجنسي وبلغ عنها.
- 4 احترم خصوصية الآخرين وتجنب الافتراضات المتعلقة بميولهم الجنسية.



UNITED NATIONS
HUMAN RIGHTS
OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER